

البطولات الأوروبية الوطنية

ميلان ينفخ الحياة في الدوري الإيطالي



إيمان مونتيللا بالشباب املاك لوكاتيللي بذكر من وجه الفريق هذا الموسم (أ، ب)

الأمر صحيح بالمعنى العام، وأحد أسبابه الأساسية هو تراجع مستوى ميلان الذي شاهد يوفنتوس يحرز خمسة ألقاب متتالية لـ "السكوديتو"، في وقت عرف فيه رجال ملعب "سان سيرو" تراجعاً مستمراً، فاحتلوا المركز الثاني بادي الأمر ثم الثالث، فالثامن ثم العاشر، وبعده السابع في الموسم الماضي.

من هنا لا يبدو مستغرباً أن يعيش محبو الكرة الإيطالية نشوة فوز ميلان على يوفنتوس ليذهبوا إلى اعتباره عودة للحياة في ما عُرف يوماً بجنة كرة القدم التي تحولت جحيماً هرب منها النجوم بفعل ظروف ومشكلات متعددة. هذا الفوز الميلاني أشعر الكل بتلك الرومانسية التي عرفها الدوري الإيطالي يوماً، إذ حتى مونتيللا استعاد ذكريات طفولته في مشهد احتفال لاعبيه أمام جمهورهم، فهو رغم بروز اسمه مع فريق العاصمة روما، فإنه كان دائماً مشجعاً لميلان الذي حمل بارتداء ألوانه.

هو مونتيللا أصلاً الذي يبذل اليوم من وجه ميلان والدوري الإيطالي عامة. الهدف الأشوّل السابق تسلّم كرة نار من أسلافه المتعاقبين في الإشراف على الجهاز الفني، والذين حصدوا الفشل جميعاً بعد رحيل اليغري الذي يمكن القول إنه كان آخر من رفع ميلان إلى مصاف فرق المقدمة في إيطاليا بحيث خدمته ظروف عدة وحمل بين يديه أوراقاً مميزة سبقت فترة التدهور وهجرة النجوم للفريق. يوم قدم مونتيللا رأى فيه كثيرون أنه مجرد مدرب آخر لإضاعة الوقت، ومدرب وفق الميزانية المحدودة التي يملكها الفريق، وبالتالي إن بقاءه سيكون حتى إيجاد مالك جديد

الكثير من النوستالوجيا كانت حاضرة مساء السبت بعد نهاية مباراة ميلان ويوفنتوس. فعاد جمهور الكرة الإيطالية إلى أيام كانت فيها تلك الموقعة تحمل صفة القمة أو إذا صح الوصف بشكل أدق كانت بأهمية «كلاسيكو» إسبانيا في أيامنا الحالية

شريك كريم

"موسمٌ جديد يبدأ الآن". بهذه الكلمات توجه مدرب ميلان فينتشنزو مونتيللا إلى لاعبيه عقب الفوز على يوفنتوس (1-0)، في مواجهة الخاصة بينهما في نهاية الأسبوع. كلام مونتيللا لم يكن نابغاً من تفاؤله برؤية فريقه يقترب من



يقدم مونتيللا حالياً خدمة صغيرة إلى ميلان وخدمة أكبر إلى الدوري الإيطالي عامة

"السيدة العجوز" بفارق نقطتين على لأحثة الترتيب العام، بل يرمي بشكل أعمق إلى بداية حقبة جديدة لـ "الروسونيري" بعد سنوات طويلة من العذاب، بحيث لم يفز ميلان على "اليوفي" منذ 25 تشرين الثاني 2012 يوم سجل البرازيلي روبينيو من ركلة جزاء للفائز ليمنح المدرب الحالي ليوفنتوس ماسيميليانو اليغري فوزاً غالياً. منذ ذلك الوقت خشي كثيراً عن تراجع الدوري الإيطالي ودخول الملل إليه مع سيطرة "اليوفي" على زمام الأمور.



الحياة فقط إلى الـ "سييري أ"، بل نفخها مونتيللا في ميلان أيضاً، ليعود شريط الذكريات القديمة وتطل صور نجوم كبار من موقعة الكيبرين، فمن منا لا يذكر أيام الهولندي ماركو فان باستن والليبيري جورج وياه والأوكراني اندري تشفتشكو واليساندر ديل بييرو وروبرتو باجيو وفيليبو اينزاغي وكريستيان فييري وفرانكو باريزي واليساندرو نيبستا وباولو مالديني، وغيرهم من أولئك الذين جعلوا من تلك القمة أهم مباراة في العالم؟

على أرض الملعب. والنقطة الأخيرة تُحسب لمونتيللا الذي لم يخش تجديد الثقة بالحارس جانلويجي دوناروما (17 عاماً)، ولم يتردد لحظة في تقديم لاعب مثل لوكاتيللي (18 عاماً)، وهما اللذان كانا يبلغان من العمر 13 و14 عاماً على التوالي في المرة الأخيرة التي فاز فيها ميلان على يوفنتوس؛ طبعاً يملك يوفنتوس ترسانة نجوم ترشحه بنحو أكبر لاستكمال المشوار نحو الصعود إلى منصة تتويج جديدة، لكن مع هذا الفوز لم تعد

للنادي يمكنه ضخ الأموال لاستمالة أحد أفضل مدربي العالم. وحده نائب الرئيس أدريانو غالباري كان مؤمناً بالمدرب الذي اختاره، وربما هذا الأمر عكسته فرحته بهدف مانويل لوكاتيللي، ثم صرخته الرهيبية مع إطلاق حكم المباراة صافرة نهاية اللقاء. الواقع أنه يمكن الإيمان بمونتيللا وبالمشروع الذي يعمل عليه في ميلان، بحيث إنه حول فريقاً مملأ إلى مجموعة متماسكة وممتعة تعيش على دماء لاعبين شبان يجتهدون

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

انكلترا (المرحلة 9)	إسبانيا (المرحلة 9)	إيطاليا (المرحلة 9)	ألمانيا (المرحلة 8)	فرنسا (المرحلة 10)
مانشستر سيتي - ساوثمبتون 1-1 النيجيري كيليتشي إيهناشو (55) لسيتي، وناتان ريدموند (27) لساوثمبتون.	فالنسيا - برشلونة 3-2 منير الحدادي (52) ورودريغو مورينو (56) لفالنسيا، والأرجنتيني ليونيل ميسي (22) و90 من ركلة جزاء) والأوروغوياني لويس سواريز (62) لبرشلونة.	ميلان - يوفنتوس 0-1 مانويل لوكاتيللي (65).	بايرن ميونيخ - بوروسيا مونشنغلاذباخ 0-2 التشيلياني أرتورو فيدال (16) والبرازيلي دوغلاس كوستا (31).	متز - نيس 4-2 الكامبيروني جورج ماندجيك (25) والسنغالي حبيب ديالو (69) لمتز، ولبيا الاسمان (12) و38 من ركلة جزاء (84) وويلان سيبريان (90) لنيس.
ليفربول - وست بروميتش البيون 1-2 السنغالي ساديو مانيه (20) والبرازيلي كوتينيو (35) للليفربول، والبرازيلي الشمالي غاريت ماركولي (82) لالبيون.	ريال مدريد - اتلتيك بلباو 1-2 الفرنسي كريم بنزيمة (7) وألفارو موراتا (84) لريال، وسابين ميرينو (28) لبلباو.	كروتوني - نابولي 2-1 الياندر روسي (89) لكروتوني، والإسباني خوسيه كايخون (17) والصربي نيكولا ماكسيموفيتش (33) لنابولي.	إنغولشتات - بوروسيا دورتموند 3-3 الاسرائيلي الموح كوهين (6) والباراغوياني داريو ليسكانو (24) و60) لإنغولشتات، والغابوني بيار اميريك اوبامانغ (59) والكولومبي اديان راموس (69) والأميركي كريستيان بوليسيتش (90) لدورتموند.	موناكو - مونتيليه 2-6 الكولومبي راداميل فالكاو (36) من ركلة جزاء) وكيليان مبابي لوتان (49) والبرازيلي جيمرسون ناسيمينتو (64) وفاليري جيرمان (74) وتوماس ليمار (76) والمالي اداما تراوري (90) لموناكو، والجزائري رياض بودبوز (10) و61 من ركلة جزاء) لمونتيليه.
تشلسي - مانشستر يونايتد 0-4 الإسباني بدرو رودريغيز (1) وغاري كاهيل (21) والبلجيكي إيدن هازار (62) والفرنسي نغولو كانتي (70).	ريال سوسيداد - الأفيس 0-3 خافيير برييتو (22) والبرازيلي ويليان جوزيه (57) والمكسيكي كارلوس فيلا (88).	روما - باليرمو 1-4 المصري محمد صلاح (31) والأرجنتيني ليوناردو باريدس (51) والبوسني إيدن دزيكو (68) وستيفان الشعراوي (82) لروما، والسويدي رويين كايسون (80) لباليرمو.	لايبزيغ - فيردر برينم 1-3 الغيني نابي كيتا (42) و74) ودافي سيلكه (90) للايبزيغ، وسيرج غنابري (76) لبرينم.	ليون - غانغان 3-1 ألكسندر لكاكزيت (37) من ركلة جزاء) لليون، ويانيس ساليبور (46) وماركوس ريجيس كوكو (52) و77) لغانغان.
ليستر سيتي - كريستال بالاس 1-3 النيجيري احمد موسى (42) والياباني شينجي اوكازاكي (64) والنمسوي كريستيان فوخس (85) لليستر، والفرنسي يوهان كاباي (85) لكريستال.	فياريال - لاس بالماس 1-2 ملقة - ليغانيس 0-4 أوساسونا - ريال بيتيس 2-1 اسبانول - ايبار 3-3 غرناطة - سبورتنغ خيخون 0-0 سلتا فيغو - ديبورتيفو لاکورونيا 1-4	هيرتا برلين - كولن 1-2 البوسني فيداد ايسيفيتش (13) ونيكلاس شتارك (74) لهيرتا، والفرنسي أنطوني موديست (65) لكولن.	شالكه - ماينتس 0-3 باير ليفركوزن - هوفنهايم 3-0 هامبورغ - اينتراخت فرانكفورت 3-0 دارمشتات - فولسبورغ 1-3 فرايبورغ - اوغسبورغ 1-2	ديجون - لوريان 0-1 جوردان لوتيس (90).
بورنموث - توتنهام 0-0 أرسنال - ميدلسبره 0-0 بيرنلي - إفرتون 1-2 هال سيتي - ستوك سيتي 2-0 سوانسي سيتي - واتفورد 0-0 وست هام - سندرلاند 0-1	- ترتيب فرق الصدارة: 1- ريال مدريد 21 نقطة من 9 مباريات 2- اشبيلية 20 من 9 3- برشلونة 19 من 9 4- فياريال 19 من 9 5- اتلتيكو مدريد 18 من 9	اتالانتا - انتر ميلانو 1-2 اندريا ماسيلو (10) والتشيلياني ماوريسيو فيريرا بينيا (88) لاتالانتا، وايدر مارتينز (50) لانترا.	شالكه - ماينتس 0-3 باير ليفركوزن - هوفنهايم 3-0 هامبورغ - اينتراخت فرانكفورت 3-0 دارمشتات - فولسبورغ 1-3 فرايبورغ - اوغسبورغ 1-2	باريس سان جيرمان - مرسييا 0-0 انجيه - تولوز 0-0 بورجو - نانسي 1-1 ليل - باستيا 2-1 نانت - رين 2-1 كاي - سانت اتيان 2-0
- ترتيب فرق الصدارة: 1- مانشستر سيتي 20 نقطة من 9 مباريات 2- أرسنال 20 من 9 3- ليفربول 20 من 9 4- تشلسي 19 من 9 5- توتنهام 19 من 9	1- بايرن ميونيخ 20 نقطة من 8 مباريات 2- لايبزيغ 18 من 8 3- هيرتا برلين 17 من 8 4- هوفنهايم 16 من 8 5- كولن 15 من 8	- ترتيب فرق الصدارة: 1- يوفنتوس 21 نقطة من 9 مباريات 2- روما 19 من 9 3- ميلان 19 من 9 3- نابولي 17 من 8 5- تورينو 15 من 9	1- بايرن ميونيخ 20 نقطة من 8 مباريات 2- لايبزيغ 18 من 8 3- هيرتا برلين 17 من 8 4- هوفنهايم 16 من 8 5- كولن 15 من 8	- ترتيب فرق الصدارة: 1- نيس 26 نقطة من 10 مباريات 2- موناكو 22 من 10 3- باريس سان جيرمان 20 من 10 4- تولوز 18 من 10 5- غانغان 17 من 10